مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 238-257

اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصحيح الأخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د. جاسم حسن فهد فرج
وزارة التربية /مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى
Jassem.Hasan1103b@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
009647703406770

مستخلص البحث:-
يرمي هذا البحث الى التعرف الى اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصحيح الاخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد استعمل الباحث منهج البحث التجريبي ذا الضبط الجزئي، اختار الباحث بنحو قصدي متوسطة اشور للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى، تكونت عينة البحث من (60) طالبا، بواقع(30) طالبا في المجموعة التجريبية و(30) طالبا في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات البحث (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات الطلاب للعام الدراسي السابق)، وحاول الباحث التحكم في العوامل والمتغيرات الخارجية التي حددتها الادبيات والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وبعد تحديد المحتوى العلمي لمادة الاملاء في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024-2025) في العراق، اعد الباحث اختبارا نهائيا كأداة لبحثه بعد التحقق من صدقه وثباته، وطبقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجدت الدراسة فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين، المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التناقض المعرفي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى فعالية استراتيجية التناقض المعرفي في تحسين اداء الطلاب، وقدم الباحث اقتراحات لدعم العملية التعليمية بناءً على هذه النتيجة .

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التناقض المعرفي، تصحيح الأخطاء الاملائية، طلاب الصف الثاني المتوسط

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث:

لا تُخفى مشكلة الخطأ الاملائي على مطّلِع اللغة العربية، فهي مشكلة مر عليها وقت طويل، إذ تعد من اهم المشكلات اللغوية التي تواجه طلبة المدارس، وانها اصبحت تمثل تهديدا متزايدا مما يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية.ان وضوح الفكرة وغموضها والتعبير والفهم يضمن فيه سلامة الكتابة والصواب الاملائي الذي يحظى بالمرتبة الرفيعة بين فروع اللغة العربية؛ لأنه طريقة تمثيل الكلمات بصورة خطية دقيقة، لذلك كثيراً ما يكون الخطأ الكتابي في الاملاء سبباً في تحريف المعنى وعدم وضوح الفكرة.(صلاح، وسعد،2005: 235) وانتشرت الشكوى من هذا الضعف الملموس في الإملاء عند الطلاب في معظم الأوساط التربوية وسواها، فأصبح موضوع الضعف هذا يمثل عائقا لغويًا كبيرًا؛ فالمدرسون يعانون من ضعف الطلاب في اللغة العربية ولاسيما في الإملاء، والخطأ الإملائي سبب المشكلات النفسية والاجتماعية والعلمية، إذ إن ا الطلاب الضعفاء في الإملاء يشعرون بالأحراج تجاه زملاءهم وبالفشل والقصور امام الأهل، مما يؤدي الى الاهمال بالدراسة .

(زاير ونعمة، 2014: 16)

ويرى الباحث انه بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة الاملاء للحد من ظاهرة الأخطاء الاملائية او تحجيمها، الا ان هذه المشكلة ما زالت قائمة ، ويعزو الباحث ذلك الى طرائق التدريس التقليدية المتبعة، التي لا تشجع الطلاب على الإقبال نحو تعلم لغتهم، وقلما نجد تفاعل الطالب في درس الإملاء؛ لان كل درس لا يترك أثرًا في نفوس الطلاب يفقد قيمته التعليمية؛ ذلك لأن هذه الطرائق غايتها اختبار الطلاب وتحصيلهم أكثر من أن تكون غايتها هي التعليم، وكذلك من الصعب أن يتعرف الطالب على الكلمات المخطوءة في إملائه، وهذا نجده في مستويات عليا من التعليم، لذا اعطى وجود هذه المشكلة اهمية لدراستها في هذا البحث من طريق الاجابة على السؤال الآتي:

(هل لاستراتيجية التناقض المعرفي اثر في تصحيح الأخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط)

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية أداة اجتماعية ترسم طريق التقدم لأي مجتمع وتحدد مسيرة الإصلاح فيه وتمثل أبرز الوسائل في بناء المجتمعات فكانت سبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي غير معالم الحياة فحركة الحياة وتطورها وارتقائها يُدين إلى التربية وأساليبها.(احمد، 2007: 7)؛ لذلك نجد ان معظم المجتمعات تؤمن أن التربية مهمة جدا للابتعاد عن المصادفات التي لا تفسير لها، لذا فقد عملت المجتمعات على انشاء المدارس لتسهيل التعليم، ومساعدة الناس للعيش بطريقة سعيدة وفضلى، ومساعدتهم على التزود بأنواع معينة من الخبرات التربوية.(الحيلة، ومحمد،2005: 97). ولاشك ان التربية لا تستطيع ان تحقق غاياتها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة؛ فهي الوسيلة الرئيسة التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم والتواصل مع الآخرين، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية؛ لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في جميع المجالات ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة (زاير، وسماء، 2013: 19). تنقسم اللغة العربية الى اقسام متعددة من حيث التدريس هي القواعد (نحواً وصرفاً) والقراءة والمحفوظات والاملاء والخط ، اما تقسيم اللغة على الى اقسام فالغاية منه تنظيم العمل وتخصيص فترة زمنية لكل قسم، ليصل بها المربون الى الهدف العام في تحقيق الاهداف التعليمية. (الشمري، وسعدون، 205: 30) وللإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية فهو اساس مهم في التعبير الكتابي، وان كانت القواعد الصرفية والنحوية وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الاعرابية فأن الاملاء وسيلة مهمة لتحقيق ذلك بالصورة الخطية (الحلاق، 2010: 276) ومن هنا فإن تحقيق غاياتنا في الاملاء وتحقق الأهداف التربوية المنشودة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب لا تتحقق الا من طريق طرائق تدريسه، والتي تسند إلى أسس نفسية، واجتماعية، وفلسفية، ونظريات تعليمية، وطريقة التدريس مرتكز لأي تعلم وتعليم، إذ تعد مرتكز في نتائج التعليم المطلوب عند الدارسين؛ لذلك أصبحت من الموضوعات المهمة في جهود بحوثنا المتنوعة. (قطاوي،2007: 139) ظهرت في الفترة الاخيرة العديد من الاستراتيجيات والاساليب الحديثة في التدريس والتي تركز على المتعلم وتجعله مركز العملية التعليمية بدلا من المادة الدراسية او المدرس نفسه، وهذا التحول في التركيز على المتعلم يعتبر تطورا ايجابيا في مجال التعليم ، اذ يشجع على التعلم النشط والمشاركة الفعالة ، وهذه الاستراتيجيات الحديثة تسهم في جعل التعليم اكثر فاعلية وتفاعلية، مما يحفز الطلاب على بناء معرفتهم بشكل ذاتي وبناءً على تفاعلهم مع البيئة المحيطة، ونظرا لان كل متعلم له اسلوب وطريقة خاصة في فهم المعلومة وبنائها داخل بيئته المعرفية ، لذا تشدد الاتجاهات التربوية الحديثة والتي ترى بأن المتعلم يشكل معرفته الذاتية التي يحتفظ بها داخله حيث لكل فرد معارفه الخاصة التي يمتلكها ، إنّ المتعلم يشكل معرفتهِ اما بنحوٍ فردي أو مجتمعي استنادا الى معارفه الحالية وخبراتهِ السابقة، ولا يكون ذلك إلا من خلال التعلم النشط

(أمبو سعيدي، وعبد الله، 2016 : 24).

ان استراتيجية التناقض المعرفي ترجع الى النظرية البنائية التي تعد المعرفة السابقة هي اساس المعرفة الجديدة، اذ ترى ان التعلم هو التغيرات التي تحدث في النظام التعليمي والتمكن من حل الاختلافات الناتجة من معطيات العالم التجريدي، وان المتعلم هو المسؤول الرئيس عن بناء معرفته بنفسه، ومن ثم تختلف عملية بناء المعرفة من متعلم الى اخر وفقا للمعرفة السابقة التي يمتلكها، وهذا يحتاج الى تطبيق استراتيجيات حديثة تستند الى المعرفة السابقة كنقطة انطلاق، بناءً على ذلك برزت استراتيجية التناقض المعرفي كواحدة من استراتيجيات النظرية البنائية التي تتميز بسلسلة خطوات وعمليات لدراسة وتحليل المفاهيم وتعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تسهل عمليات التعلم وبقاء الاثر لأطول مدة ممكنة. (السالمي، والنجار، 2019: 91)

واختار الباحث الصف الثاني المتوسط كونه الاساس والاصل الراسخ للمراحل التعلمية التي تليها، وربما تكون هذه الاستراتيجية إضافة جديده في مجال طرائق التدريس، وتساعد في توجيه المُدرسين بتخصص اللغة العربية الى استراتيجيات تعلمية أكثر حداثة، وبسببها تتطور الطرائق في مدارسنا.

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالاتي:

1. اهمية التربية بوصفها اداة المجتمع في تحقيق غاياته، وهي عملية تطبيع مع الجماعة.
2. اهمية اللغة كونها اداة اتصال مهمة، اذ يستطيع الانسان من طريقها التفاهم مع غيره من افراد المجتمع
3. اهمية اللغة العربية في متابعة التطور ومسار التقدم الحضاري لامتنا.
4. اهمية الكتابة(الاملاء) فهي عون للطلاب على انماء واثراء لغتهم، وهي وسيلة للوصول الى القواعد السليمة من طريق صحة الاملاء .
5. اهمية استراتيجية التناقض المعرفي؛ هي طريقة تدريس تهتم بالمتعلم وتعدهُ محوراً للعملية التعليمية، وتراعي الفروق الفردية، وتسهم في زيادة الخبرة السابقة والحصيلة الفكرية عند الطلاب .
6. اهمية المرحلة المتوسطة؛ كونها مرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية والاعدادية، وبين الطفولة والمراهقة، لذا تعد هذه مرحلة بارزة لإحداث نمو مرغوب.

ثالثاً: مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصحيح الاخطاء الاملائية عند طلاب الصف الثاني المتوسط

رابعاً: فرضية البحث:

للتحقق من مرمى البحث الحالي وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين مستوى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الاملاء باستراتيجية التناقض المعرفي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية

خامساً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بـ:-

1. الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى.
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2024
3. الحدود الموضوعية: الموضوعات الدراسية المحددة للفصل الدراسي الثاني من كتاب اللغة العربية الموضوعات الخاصة بمادة الاملاء للصف الثاني المتوسط في العراق 2025/2024.

سادساً: تحديد المصطلحات:

- **الاثر**

أ- الأثر لغة: عرفه ابن منظور بأنه :"بقية الشيء والجمع آثار وأثور ، وخرجت في أثره أي بعده واثر به وتأثر به". (أبن منظور،2003: 52)

ب- الاثر اصلاحا: زاير وسماء: "المقدرة على تحقيق النتيجة المثبتة والمطلوب تحقيقها، او الانطباع المنتج على عقل المتعلم وحسب التصاميم او الطرائق المتبعة، او العمل الذي يؤثر في تحقيق النتيجة .(زاير وسماء، 2016: 249)

ت- التعريف الاجرائي للأثر: التغير الذي يحدثه المتغير المستقل استراتيجية التناقض المعرفي في المتغير التابع تصحيح الأخطاء الاملائية عند طلاب عينة البحث.

- **استراتيجية التناقض المعرفي:**

أ- اصطلاحاً: "ظاهرة تحدث بطريقة معارضة للحظة التفكير الاولى، وهذ يعد وسيلة ناجحة لجذب الانتباه ودفع المتعلمين لاستعمال مهارات التفكير في تعلم المفاهيم والمبادئ على مستوى عميق" (القاعور، 1996: 215)

ب- التعريف الاجرائي: احداث تضع طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاملاء تحث تأثير مواقف تعليمية تتعارض وما يعيه او ما يمتلكه من خبرات سابقة تؤدي الى مفاجأته مما تثير فضوله ومن ثم اثارة دافعيته للمعلومات التي تتمكن من حل هذا التناقض.

- **الأخطاء الاملائية:**

أ- الخطأ لغة: "اخطأ: خطئ و-غلط (حادَ عن الصواب)، ويُقال: أخطأ فلان: أذنبَ عمداً أو سهواً، وأخطأ الهدف ونحوه : لم يصبهُ" (الهواري،2007: 465)

ب- اصطلاحا: "اخطاء في الكتابة تؤدي الى عدم فهم المعنى المقصود، وتسبب قصور الكاتب في التعبير الكتابي عمّا يُريد"(عطية، 2008: 181).

ت- التعريف الاجرائي: ما يقع فيه طلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث من خطأ في اثناء رسم همزة القطع والوصل ورسم الهمزة على الحرف الملائم لها، فيؤدي الى سوء فهم المعنى المراد ايصاله.

- **الصف الثاني متوسط:**

هو صف ثانٍ تسلسلًا، من صفوف المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات، وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية، وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه، وتتراوح أعمار المتعلمين بين (13 - 15 سنة).(الجمهورية العراقية - وزارة تربية، 2012: 7)

الفصل الثاني

المحور الاول: استراتيجية التناقض المعرفي:

تعد الاحداث المتناقضة استراتيجية بحثية، إذ يتم فيها تقديم مشكلة للطلاب لكي يبحثوا عنها وتبدأ عملية الاستقصاء عندما يرى الفرد المتعلم ظاهرة معرفية لا تتناسب مع ادراكه او معرفته السابقة، ويظهر هذا التعارض لعدم وجود توافق بين ما يفهمه وما يتوقعه ان يحدث وهو ما يسمى بالموقف المتناقض، ولحل هذا التناقض لابد من البحث عن المعلومات بطرق مختلفة مثل الملاحظة والقياس وغيرها.(سعيدي،2009: 96) فضلا عن ان الفلسفة الخاصة باستراتيجية التناقض المعرفي تركز على التعلم المتمركز حول المتعلم، إذ تجعله محور العملية التعليمية، فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف، كما تركز على اتاحة الفرصة بممارسة عمليات العلم المختلفة وتنمية التفكير لديه من طريق التفكير بأكثر عدد من الحلول للمشكلة مستخدما بذلك قدراته الخاصة، ومن منظور هذه الفلسفة ينبغي اتاحة الفرص للمتعلم المناقشة مع زملائه أو مع المدرس ويجعله نشيطا وينمى روح العمل الجماعي .(البلوشيه،2007: 3) ان فكرة التناقض تقوم على الموائمة بين الخبرة السابقة للمتعلم والتي تكون منظمة ومترابطة، وبين الخبرة الجديدة التي لا تثبت في الذاكرة الا اذا توافقت مع الخبرة السابقة بشكل ما.(اللولو، 2006: 53) ويشير الادب التربوي الخاص بالمتناقضات الى وجود تعريفات عدة خاصة بالأحداث المتناقضة تعريف(sund&piltz,1998) انها عبارة عن مواقف تعليم غير متوقعة النتائج الامر الذي يحفز دهشة المتعلم ومن ثم تثير فضوله وتحفيز رغبته لاكتساب المعرفة التي تزيل هذا التعارض في حين يعرفها اندرسون "انها مواقف تأسر العقل وتجذب الاهتمام لأنها تركز على النتائج غير المتوقعة المحيرة للعقل الامر الذي يدفعه الى تحديد خيارات لا يجاد حل للغز المثار".(السعدني،وعوده،2006: 74)

مزايا استراتيجية التناقض المعرفي:

1. ان استعمال استراتيجية التناقض المعرفي يؤدي الى حدوث تناقض معرفي يثير الشغف والاستكشاف، وهذا يسهم في تطور التعلم المعرفي ويساهم في بناء النظام المعرفي لديه.
2. حدوث تعارض معرفي مما يولد الرغبة التي تسهم في تطور معرفة المتعلم وتساعد على بناء المعرفة.
3. المتعلم يكون فيها مشاركا فعالا نشيطا.
4. تعمل على جذب انتباه المتعلمين مما يزيد من فاعلية التعلم ونشاط المتعلم.
5. لها دور فاعل في تحسين مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير لدى المتعلمين.
6. تشجع على التعلم التعاوني مما يكسب المتعلم اتجاه ايجابي.(البلوشية،2007: 5-69)

الاسس التي تقوم عليها استراتيجية التناقض المعرفي:

1. يعد المتعلمون خبراتهم الشخصية معهم الى داخل الصف التعليمي ويكون لهذه الخبرات تأثير كبير في تكوين رؤيتهم الخاصة عن العالم
2. يأتي المتعلمون الى المواقف التعليمية وهو يحملون معارف ومهارات متنوعة ومن هذه المعارف والمهارات ينبغي ان تبدأ عملية التعلم
3. تتشكل المعرفة السابقة لدى المتعلمين وتنمو وتتطور نتيجة تفاعلهم واحتكاكهم بالأصدقاء والمعلمين
4. يبني المتعلمون الفهم الخاص بهم والمعاني من طريق خبراتهم السابقة ويستعملون افكارهم الخاصة كمعايير للحكم على مدى صحة ما توصلوا اليه من فهم
5. ان وضع المتعلم في موقف تعليمي يقدم فيه ما يناقض ما لديه من معرفة مسبقة يحدث له نوع من الاضطراب في بنائه المعرفي او ما يسمى بعدم الاتزان، وهنا ينشط عقل المتعلم سعيا وراء الاتزان.
6. ان تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نشطة تتطلب جهدا عقليا من قبل المتعلم.

7. يستعمل المتعلم الخبرات السابقة في فهم الافكار والمعلومات الجديدة، ومن ثم يمكن ان يحدث التعلم عندما يتم تغير افكار المتعلم المسبقة من طريق تزويد المتعلم بمعلومات جديدة أو اعادة تنظيم البناء المعرفي للمتعلم .(العجرش، 2011: 12-13)

دور الطالب في استراتيجية التناقض المعرفي:

- ان يلعب الطالب دورا فعالا في عملية التعلم، إذ يشارك في الحوار والمناقشة والبحث عوضا عن تلقي المعلومات بنحوٍ سلبي من خلال القراءة والاستماع واداء التدريبات، وهذا يتمثل في الاكتساب النشط للمعرفة.
- ان يكتشف الطلاب او يعيدوا اكتشاف المعرفة بأنفسهم.
- يتشارك الطلاب في بناء المعرفة بنحوٍ مشترك وليس منفردا من خلال التفاعل مع بعضهم البعض.
- ان يكون الطالب مبدعاً ولا يكتفي بدوره النشط. (ماضي، 2011: 30)

دور المعلم في استراتيجية التناقض المعرفي:

- تنظيم الدروس بدقة مع احداثها المتناقضة؛ إذ تتضمن ارشادات بنائية للطلاب.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل مع المواقف المتناقضة بأنفسهم في مجموعات صغيرة بعد توضيح الموقف المتناقض بأكمله.
- لابد من تحفيز الطلاب على المناقشة والحوار الصفي اما بمجموعات صغيرة او من ضمن الصف بأكمله.
- واجب المدرس التأكد من توفر موارد متنوعة لمعلومات الطلاب، وتكون ذات اهمية بالنسبة للطلاب.
- الاستعانة بمصادر وادوات خارجية مثل شرائط الفيديو وبرامج الكمبيوتر، ولا يكتفي بالكتاب المدرسي.
- ملاحظة افعال طلاب وأن يصغي الى آرائهم بدون اي انتقاد لهم او محاولة تعديل اجاباتهم.
- استخدام اساليب التقويم الحديثة مثل الملاحظة وكتابة التقارير.(العبوس، ورؤوف، 2013: 34)

خطوات التدريس باستراتيجية التناقض المعرفي:

1. التصور البديل: يقوم المدرس بتقديم مقدمة قصيرة عن المفهوم المراد تدريسه بصيغة سؤال حتى تظهر افكار الطلاب الخاطئة ثم يدون ال الفكرة الخاطئة الاكثر انتشارا في مكانها المحدد على الخريطة.
2. ادراك حسي متناقض : يعرض المدرس الحدث المتناقض ويدونه في الموضع المحدد له ويظهر التناقض بينه وبين الفكرة الخطأ، وهو حالة مثيرة للجدل أو غير واضحة ترتبط بالأفكار البديلة للمتعلم، توضح له التناقض بين افكاره والمفاهيم الجديدة ، وتقدم له انشطة او صور محسوسة في سياق علمي واجتماعي، مما يساعده على البحث والتفاعل لحل هذا التناقض.
3. المفهوم العلمي الصحيح: يقدم المدرس التصور الصحيح للمفهوم المراد تصحيحه ويدونه في الموضوع المحدد له بالخريطة .
4. الموقف الحرج والتفسير: يعرض المدرس الموقف الحرج او التفسير للتصور العلمي الصحيح للمفهوم المراد تدريسه ويدونه في الخريطة ..
5. المفاهيم العلمية المتصلة : يذكر المدرس المفاهيم العلمية المتصلة بالمفهوم العلمي ثم يضيفها في الخريطة.
6. الإدراكات الحسية المدعمة: يقدم المدرس الإدراكات الحسية المدعمة للمفهوم العلمي ثم يضيفه للخريطة، وهي مدعمات حسية تمثل تطبيقات نشاطات علمية تدعم المفهوم العلمي بنحوٍ

ملائم.(ماضي،2011: 8) وتأسيا على ما سبق يرى الباحث ان اهمية استراتيجية التناقض المعرفي تكمن في تحقيق الاهداف التعليمية في مختلف مستوياتها العرفية والوجدانية والنفس حركية فالحدث المتناقض يحدث بنحوٍ يختلف عما نتوقع حدوثه عندما يمر المتعلم بحدث متناقض تتولد لديه الرغبة والدافعية والفضول ويساعده على التفكير الجيد والهادف لحل هذا التناقض فيقوم بطرح الاسئلة واستخدام مختلف المهارات وتدوين المعلومات والملاحظات للوصول إلى تفسير علمي يحقق له التوازن المعرفي، مما يزيد من رغبته في التعلم .

المحور الثاني: الاملاء

الاملاء لغة كما جاء في معجم العين امليت الكتاب لغة في امللت، والاملاء هو الاملال على الكتاب، وورد في لسان العرب الإملاء الإمهال والتأخير.. وأمليت الكتاب أملي واستمليت الكتاب: سألته ان يمليه علي(الغانمي،1995).اما اصطلاحا فيعرف الاملاء بأنه مهارة يتم من طريقها تبديل الاصوات المسموعة او المنطوقة الى رموز مكتوبة، مع مراعاة صحة الرسم الاملائي وفقا للقواعد المتعارف عليه ووضوح الخطأ ؛ تحقيقا للفهم والافهام.(الجوجو،2004: 57) ان اهمية تدريس الإملاء في مناهج اللغة العربية تكمن بعده احد الاركان المهمة للكتابة الى جانب التعبير الكتابي والخط، واذا كانت القواعد النحوية والصرفية هدفها حماية اللغة من التدهور والانحراف، واداة لضمان صحة الكتابة من حيث الاعراب والاشتقاق، لذا فان قواعد الاملاء جزء من القواعد التي تسعى لحفاظ اللغة المكتوبة، لذلك انها تعد صحة الكتابة من ناحية الرسم الاملائي، ولا يمكن الاستغناء عن القواعد النحوية والصرفية في حفظ اللغة عن قواعد الاملاء؛ ويمكن توضيح منزلة الاملاء بملاحظة ان الخطاء فيه قد يؤدي الى تغيير الحقائق العلمية والتاريخية او الادبية؛ لان الكتابة الخاطئة أشد خطراً على اللغة من الخطأ في النطق، اذ انها تبقي الخطأ وترسخه (الجباريين، 2004: 56)

اهداف تدريس الاملاء:

- تدريب الطلاب على رسم الحروف رسما صحيحا.
- تنمية مهارات الكتابة لدى وتدريبهم على الاسراع في كتابة ما يسمعونه مع الدقة والوضوح في عملية الكتابة.
- تعويد الطلاب الدقة والنظام والترتيب وقوة الملاحظة
- توسيع خبرات الطلاب وثروتهم اللغوية
- تعليم الطلاب كيفية استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
- تعويد الطلاب الانصات وحسن الاستماع
- تدريب الحواس الاملائية على الاجادة والاتقان.(الهاشمي، 2008: 185)

اسباب الأخطاء الاملائية:

1. الطالب يكون ضعف مستواه ناتجاً عن ضعف البصر او السمع اوقد يكون الضعف في الكتابة نتيجة الخوف والاضطراب.
2. المدرس يكون خافت الصوت او سريع الكلام، وربما يكون نطقه للكلمات والحروف غير مفهوم ، او ممن يُفرطون في اشباع الحركات، ويكون الطالب في حيرة اللفظ الذي سمعه خاصة في الحروف المتقاربة في الصوت.
3. النص الاملائي اذا كان صعب الكلمات اوفيه شواذ عن القاعدة الاصلية، فهو بذلك يؤثر سلبا على الطلاب.
4. اسباب تعود لطرائق التدريس المتبعة ، طرائق التصحيح المتبعة. (زاير، وايمان،2011: 336).

انواع الاملاء:

- الإملاء المنقول (النسخ) :تعني أن ينقل الطلاب القطعة من كتابهم أو عن اللوح أو عن بطاقة كبيرة كتب عليها بعد أن يقرؤونها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها ، ويقرأ عليهم المدرس القطعة الاملائية وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يقرأه عليهم ومن ثم يكتبون، وينماز هذا النوع من الاملاء بأنه يقوي انتباه الطلاب وملاحظاتهم، وهو بذلك يعد من ارقى انواع الاملاء عند الطلاب؛ لعدم تلاقي الصعوبة عندهم مما يؤدي الى زيادة رغبتهم في الكتابة .
(زاير واخران، 2016: 39)
- الإملاء المنظور: لا يختلف هذا النوع من الاملاء عن الاملاء المنقول، الا بحجب النص الاملائي عن اعين الطلاب ويتم الإملاء في هذهِ الطريقة بعد كتابة النص وتلقينهم اياه كلمة كلمة مراعيا بذلك النطق الصحيح والصوت الواضح المسموع، ويتماز هذا النوع من الاملاء في انه يعد خطوة متقدمة نحو التغلب على الصعوبات الاملائية والاستعداد لها، فضلا عن التأكيد على دقة الملاحظة وجودة الانتباه وبراعة الخزن في الذاكرة لصورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة.
(عبد الغني، 2012: 22).
- الاملاء الإستماعي: وفيه يستمع الطلاب إلى النص الاملائي وبعد مناقشته في معناه وتهجي كلمات مشابهة له ، ويدرس هذا النوع من الاملاء بأن يقوم المدرس بقراءة القطعة الاملائية على الطلاب، ومن ثم يناقش المعنى مع الطلاب من طريق اسئلة يلقيها ونطق الكلمات الصعبة الموجودة في القطعة وكتابتها على السبورة، ثم يكرر قراءتها مر ثانية بوضوح تام وصوت عالٍ يضمن سماع الطلاب، ثم يعيد قراءة القطعة مرة ثالثة بعد اتمام املائها بسرعة اكبر حتى يستدرك الطلاب ما فاتهم من كلمات ويصححوا الكلمات التي اخطئوا فيها، فضلا عن مراعاة علامات الترقيم اثناء الكتابة.
(زاير، ونعمة،2014: 32)
- الاملاء التشخيصي: الغرض منه تقدير الطالب، وقياس قدرته، ومدى تقدمهن إذ تملى القطعة الاملائية على الطلاب بعد فهمها دون تقديم المساعدة لهم في الهجاء، وهذا النوع من الاملاء يستعمل في جميع المراحل الدراسية.(الهاشمي،2008: 186)
- الإملاء الاختباري: ويُملى الاملاء من النوع على الطلاب خارج المنهج المقرر لديهم والهدف منه هو اختبارهم وتقييم مستوى تقدمهم، والهدف منه تحديد الاخطاء الشائعة والمتكررة لديهم، حيث تملى عليهم القطعة الاملائية مباشرة دون مساعدة على الفهم او التذكر بالقواعد الاملائية أو قراءة النص قراءة جهرية او غير ذلك ويناسب هذا النوع من الاملاء جميع الصفوف، ويتضمن هذا النوع من الا ملاء مرحلتين ويكون على مستويين: الأول يطلب من الطلاب اعداده والتدرب عليه في البيت من الكتاب المدرسي لكتابته دون التدريب عليه في درس الاملاء، والاخر إملاء اختباري وهو اختبار الطلاب في كتابة كلمات سبق لهم التمرن والتدرب عليها وتشخيص نقاط الضعف لعلاجها .(عبد الغني، 2012: 22)
- الإملاء الاستباري: هو نوع متقدم من الاملاء يهدف الى سبر فهم الطلاب للقاعدة الاملائية نفسها، ويكشف عن معرفتهم بالقاعدة ويسمح لهم بتصحيح اخطائهم فورا، وهو بذلك يشبه الاملاء الاختباري من خلال الكشف المستوى التحصيلي الذي يحققه الطلاب، فضلا عن انه يهدف الى ادراك الطلاب للقواعد المختلفة والمتنوعة والفرق بينها (زاير واخران، 2016: 39).

الدراسات السابقة

اولا: الدراسات التي تناولت استراتيجية التناقض المعرفي

دراسة الدليمي(2020)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف الى فاعلية استراتيجية التناقض المعرفي في فهم المقروء لدى طلاب الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي وتصميم تجريبي ذا ضبط جزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، اقتصرت عينة البحث على (80) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي بواقع (40) طالبا في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية التناقض المعرفي، و(40)طالبا في المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وبعد تحديد المحتوى العلمي للمادة، كما اعد الباحث خططا تدريسية نموذجية لكل موضوع من موضوعات التجربة، وبعد اتمام اجراءات التحقق من صدق وثبات اداة الاختبار، تم تطبيق على عينة الدراسة وبعد تحليل البيانات إحصائيا من طريق البرنامج الاحصائي(Spss) واوضحت النتائج الى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التناقض المعرفي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار فهم المقروء ولصالح المجموعة التجريبية، واوصى الباحث بضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية وخاصة مادة الادب والنصوص.

دراسة علي(2023)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف الى اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي لمادة الفلسفة وعلم النفس، وقد استعملت الباحثة منهج البحث التجريبي ذو الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي، ، تكونت عينة البحث من (60) طالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، اذ تألفت المجموعة التجريبية من (30) طالبا، اما المجموعة الضابطة تكونت من(30) طالبا وللتحقق من هدف الدراسة صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بإستراتيجية التناقض المعرفي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطه اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس، ولتحقق من فرضية البحث، تم اعداد اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بعد التأكد من خصائصه السايكومترية وثباته، اعدت الباحثة (16)خطة تدريسية للمجموعة الضابطة ومثلها للمجموعة الضابطة، واستعملت الباحثة البرنامج لإحصائي (Spss) واظهرت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي وعليه تم رفض الفرضية الصفرية، واعتماد الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى في التحصيل، بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التناقض المعرفي

موازنة بين الدراسات التي تناولت استراتيجية التناقض المعرفي

1.**مكان اجراء الدراسة:** اجريت دراسات هذا المحور في مكان واحد في العراق وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في مكان اجراء الدراسة

2.**اهداف الدراسة**: تباينت الدراسات السابقة في اهدافها فقد هدفت دراسة الدليمي(2020) الى فاعلية استراتيجية التناقض المعرفي في فهم المقروء عند طلاب الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، اما دراسة علي(2023) هدفت التعرف الى اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تحصيل طالبات

الصف الخامس الادبي لمادة الفلسفة وعلم النفس ،اما البحث الحالي هدف الى التعرف الى اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصحيح الاخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

3.**المرحلة الدراسية:** كانت دراسة الدليمي(2020) ودراسة علي(2023) في المرحلة الاعدادية، وهي بذلك تختلف مع الدراسة الحالية في اختيار المرحلة الدراسية.

4.**جنس العينة**: اختلفت دراسة الدليمي(2020) في اختيار العينة اذ كانت من الذكور، اما دراسة علي(2025) فكانت العينة من الاناث، اما البحث الحالي كانت عينته من الذكور وهي بذلك تتفق مع دراسة الدليمي(2020)،وتختلف مع دراسة الدليمي(2023) في جنس العينة.

5.**منهج الدراسة:** اتفقت الدراسات السابقة في اتباعها إجراءات المنهج التجريبي والتصميم الملائم بحسب المتغيرات المستقلة التي يتم التعرف على أثرها في المتغير التابع، وهي بذلك تتفق مع البحث الحالي.

6.**اداة البحث**: اتفقت الدراسات السابقة من حيث أدوات قياسها فقد اعتمدت دراسة الدليمي(2020) ودراسة علي (2023) على الاختبار البعدي، اما البحث الحالي فهو يتفق مع كلا الدراستين في اداة البحث.

7.**المادة الدراسية:** اختلفت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية؛ إذ كانت دراسة الدليمي(2020) في مادة المطالعة، بينما كانت دراسة علي(2023) في مادة الفلسفة وعلم النفس، وبهذا تختلف الدراسات السابقة مع البحث الحالي في المادة الدراسية إذ كانت مادة البحث الحالي تصحيح الاخطاء الاملائية.

8.**الوسائل الاحصائية**: اتفقت الدراسات السابقة في أغلب الوسائل الإحصائية منها المتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسن، والاختبار التائي (T-Test) لعيّنتين مستقلّتين، ومربّع كاي، وتناولت هذه الدراسة معظم هذه الوسائل الإحصائية.

9.**النتائج**: جاءت الدراسات السابقة متشابهة في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

ثانياً: دراسات تناولت مادة الاملاء:

دراسة راضي(2017):

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف الى اثر استراتيجية التباطؤ التدريجي في الوقت لتصحيح الاخطاء الاملائية عند طلاب الصف الاول المتوسط، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تكونت عينة البحث من(74) طالبا من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة ناء السلام، في منطقة الكمالية التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، وزعت على مجموعتين بواقع (36)طالبا في المجموعة التجريبية، و(38) طالبا في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، درجات الطلاب لمادة اللغة العربية للعام السابق)، تضمنت المادة العلمية (5)موضوعات من كتاب الاملاء المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط، وقد اعد الباحث خططا تدريسيه نموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اسفر البحث عن النتيجة الاتية وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الاملاء باستراتيجية التباطؤ التدريجي في الوقت، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، ولصالح المجموعة التجريبية، وقد اوصى الباحث بإجراء دارسة مماثلة للمرحلة الابتدائية.

دراسة عبود ووزينة(2025)
اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف الى اثر استراتيجية الايدي والعقول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، وقد اعتمد الباحثتان المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت عينة البحث من(70)طالبة، بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية الايدي والعقول، و(35) طالبة للمجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، اجرت الباحثتان تكافؤا احصائيا بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية(العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، درجات الطالبات لمادة اللغة العربية للعام السابق، اختبار الذكاء هنمون نلسون)، اعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً من(14) فقرة من اختيار من متعدد، (6) فقرات من الاختبار المقالي، واستعمل الباحثتان لمعالجة البيانات الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة(0.05) واوصت الباحثتان بضرورة تشجيع مدرسي اللغة العربية على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس، وعقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات حول التنوع في استعمال طرائق التدريس الحديثة، واقترحت الباحثتان اجراء دراسة مماثلة على استراتيجية الايدي والعقول لفروع اللغة العربية الاخرى.

موازنة بين الدراسات التي تناولت مادة الاملاء

1. **مكان اجراء الدراسة**: اجريت دراسات هذا المحور في مكان واحد في العراق وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في مكان اجراء الدراسة
2. **اهداف الدراسة**: تباينت الدراسات السابقة في اهدافها فقد هدفت دراسة راضي(2017) الى التعرف اى اثر استراتيجية التباطؤ التدريجي في الوقت في تصحيح الاخطاء الاملائية عند طلاب الصف الاول المتوسط، اما دراسة عبود وزينة(2025) هدفت الى التعرف الى اثر استراتيجية الايدي والعقول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء اما البحث الحالي هدف الى التعرف الى اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصحيح الاخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
3. **المرحلة الدراسية**: اتفقت دراسة راضي(2017) ودراسة عبود وزينة(2025) في المرحلة الدراسية الا وهي المرحلة المتوسطة وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في اختيار المرحلة الدراسية.
4. **جنس العينة**: اختلفت دراسة راضي(2017) في اختيار العينة اذ كانت من الذكور، اما دراسة عبود وزينة(2025) فكانت العينة من الاناث، اما البحث الحالي كانت عينته من الذكور وهي بذلك تتفق مع دراسة راضي(2017)،وتختلف مع دراسة عبود وزينة(2025) في جنس العينة.
5. **منهج الدراسة**: اتفقت الدراسات السابقة في اتباعها إجراءات المنهج التجريبي والتصميم الملائم بحسب المتغيرات المستقلة التي يتم التعرف على أثرها في المتغير التابع، وهي بذلك تتفق مع البحث الحالي.
6. **اداة البحث**: اتفقت الدراسات السابقة من حيث أدوات قياسها فقد اعتمدت دراسة راضي(2017)على الاختبار البعدي، اما دراسة عبود وزينة (2025) اعتمدت على الاختبار القبلي والبعدي، اما البحث الحالي فهو يتفق مع دراسة راضي(2017)، ويختلف مع دراسة عبود وزينة(2025) في اداة البحث.
7. **المادة الدراسية:** اتفقت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية الا وهي الاملاء، وهو ما اتفق مع البحث الحالي من حيث تدريس مادة الاملاء ايضا.

8.الوسائل الاحصائية: اتفقت الدراسات السابقة في أغلب الوسائل الإحصائية منها المتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسن، والاختبار التائي (T-Test) لعيّنتين مستقلّتين، ومربّع كاي ، وتناولت هذه الدراسة معظم هذه الوسائل الإحصائية.

9.النتائج: جاءت الدراسات السابقة متشابهة في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

اولا: منهج البحث:

اختار الباحث "المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي، إذ يعد المنهج التجريبي من أفضل أنواع مناهج البحوث التربوية والنفسية، لأنه يحدد كيفية تنفيذ التجربة ويسيطر على المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع من دون المتغير المستقل" (عبد الرحمن، وعدنان، 2007: 486). وبذلك اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وغايته.

ثانيا: التصميم التجريبي

"يُعَد تحديد التصميم التجريبي للبحث من المتطلبات الأساسية للبحوث التجريبية، فهو مخطط تحدد فيه المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بدقة وعدد المجموعات التجريبية وحجم كل مجموعة وأدوات قياس المتغير التابع" (ملحم،2006: 420)، واختار الباحث تصميم تجريبي ذي سيطرة جزئية، وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي.

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية التناقض المعرفي	تصحيح الاخطاء الاملائية	الاختبار البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينتهُ:-

"إن تحديد مجتمع البحث وتوصيفه من المتطلبات الأساسية للبحوث التربوية الميدانية وبخاصة عندما يعتمد البحث العينة ميداناً له وليس المجتمع كله ، ويمثل المجتمع الأفراد جميعهم أو الأشياء المستهدفين من البحث، ولذلك يسمى بالمجتمع الإحصائي" (العزاوي،2008: 121)، الذي يتم اختيار عينة البحث منه، خصوصا اذا تعذر اعتماد المجتمع البحثي كله (الجابري،2011 : 123). وقد تطلب البحث الحالي اختيار مدرسة متوسطة في محافظة بغداد ومن مدارس البنين على ان لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين وقد اختار الباحث متوسطة اشور للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى بنحو قصدي وذلك لقرب المدرسة، وابداء الاستعداد للمساعدة من قبل إدارة المدرسة، فضلاً عن ان المدرسة تحتوي على(4) شعب لطلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعا: التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث

كافأ الباحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في التجربة وهي:-

1- **العمر الزمني محسوبا بالشهور:** كافأ الباحث في متغير العمر بعد حصوله على البيانات الخاصة بأعمار الطلاب، بمساعدة إدارة المدرسة، بالإضافة الى الطلاب أنفسهم، تبين ان متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (172,8) وانحراف معياري (6,920) بينما متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة كان (171,7) وانحراف معياري(4,885)ولفحص دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، النتيجة اظهرت ان الفرق غير ذي دلالة احصائية عند

مستوي(0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,692) اصغر من الجدولية (1,96)وهذ يؤكد تكافؤ المجوعتين احصائيا في العمر الزمني.

جدول (1)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجوعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائي		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	172,8	6,920	58	0,692	1,96	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	171,7	4,885				

2.درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2024/2023:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير درجات العام السابق في مادة اللغة العربية بعد حصوله عليها من إدارة المدرسة، وعند حساب المتوسط الحسابي لهذه الدرجات، تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (76,6) وانحراف معياري (11,729) بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (73,3) وبانحراف معياري مقداره (12,622) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق لم يكن بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,508) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئان احصائيا في درجات اللغة العربية للعام السابق.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	76,6	11,729	58	1,508	1,96	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	73,3	12,622				

3.التحصيل الدراسي للآباء: صنف الباحث مستويات التحصيل الدراسي للأباء الى مستويات ثلاث، اذ كان المستوى الاول لمن إكمال الدراسة المتوسطة فأقل ،اما الثاني فكان لمن أكمل الدراسة الإعدادية أو المعهد، والمستوى الاخير فشمل كل من أكمل الدراسة الجامعية فأعلى، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين في تكرارات مستوى التحصيل الدراسي لأولياء أمور الطلاب، استعمل الباحث اختبار مربع كاي، اذ اظهرت نتائج تحليل البيانات ان قيمة كا2 المحسوبة كانت (0,318)وهي اصغر من قيمة كا2 الجدولية التي بلغت(5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2)، مما يدل على ان مجموعتى البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 136) 2026, pp. 238-257

جدول (3)
تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة مربع كا2 المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	متوسطة فأقل	اعدادية ومعهد	كلية فاعلى	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى دلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التحريبية	30	13	10	7	2	0,318	5,99	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	12	11	7				
المجموع	60	25	21	14				

4.التحصيل الدراسي للأمهات: صنف الباحث مستويات التحصيل الدراسي للأمهات الى مستويات ثلاث، اذ كان المستوى الاول لمن اكملت الدراسة المتوسطة فاقل، اما الثاني فكان لمن اكملت الدراسة الاعدادية او المعهد، اما المستوى الاخير فكان لمن اكملت الدراسة الجامعية فأعلى، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين في تكرارات مستوى التحصيل الدراسي للأمهات، استعمل الباحث مربع كاي، اذ اظهرت نتائج تحليل البيانات ان قيمة كا2 المحسوبة كانت(0,346) وهي اصغرمن قيمة كا2 الجدولية التي بلغت(5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات .

جدول (4)
تكرارات التحصيل الدراسي للامهات مجموعتي البحث وقيمة مربع كا2 المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	متوسطة فاقل	اعدادية والمعهد	كلية فاعلى	درجة الحرية	قيمةكأي		مستوى دلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	15	9		2	0,346	5,99	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	20	7	3				
المجموع	60	35	16	9				

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

"إن أي تصميم تجريبي لا بد أن يتمتع بصدق داخلي وخارجي لعزو التغيير الحاصل في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل وليس إلى المتغيرات الدخيلة، والتمكن أن نعمم نتائجه من العينة إلى المجتمع الأصلي الذي تسحب منه العينة نفسها". (عبيدات واخرون ،2013: 266)، لهذا السبب يجب على الباحث ان يتحكم في المتغيرات ذات التأثير في التجربة اثناء تنفيذها، وعلى المتغيرات الدخيلة المرتبطة بافراد العينة، ومن المتغيرات الدخيلة التي تم ضبطها: اختيار عينة البحث ،والنضج والظروف والمتغيرات المصاحبة، والاندثار التجريبي، والمدرس، والوسائل التعليمية، ومدة التجربة، ولم يطرأ على البحث اي من هذه المتغيرات.

سادسا : مستلزمات البحث:

1. المادة العلمية:

ان عملية اختيار موضوعات العمل وتنظيمها من المهمات الاساسية لمصممي التدريس وللباحثين، إذ تبدأ بوضع قائمة من هذه الموضوعات والمهمات التي ينبغي اعطاؤها، وتدريب الطلاب عليها للوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة.(العدوان، 2011: 38) لذا اعتمد الباحث في تحديد المادة العلمية على الموضوعات المقررة للإملاء في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الفصل

الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024-2025)، والتي تتضمن(3) موضوعات هي رسم الهمزة المتوسطة على السطر، والهمزة المتطرفة بعد ساكن او متحرك، والضاد والظاء، التي سيدرسها الطلاب في اثناء مدة التجربة.

2.إعداد الخطط التدريسية:

ان التخطيط للدرس يمثل منهجا واسلوبا وطريقة منظمة للعمل؛ فهو يعد عملية عقلية هادفة تؤدي الى بلوغ الاهداف المرسومة وتحقيقها بفاعلية واقتدار، ويمثل الرؤية الواعية والشاملة لعناصر العملية التعليمية جميعها، لذا فأن غاية التخطيط ان يحصل الطلاب على تعليم كاف ذي اهداف واضحة، وعلى مراحل متعددة (زاير، واخران، 2016: 109) ونظرا لأن اعداد الخطط التدريسية يُعتبر احد متطلبات التدريس الفعال، قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية النموذجية التي تلائم الموضوعات التي تُدرس على وفق المتغير المستقل ومضمون محتوى الاملاء ، اشتملت الخطة الاولى على استراتيجية التناقض المعرفي في تعليم الاملاء لطلاب المجموعة التجريبية، بينما اشتملت الخطة الثانية على الأسلوب الاعتيادي في تعليم الاملاء لطلاب المجموعة الضابطة. وعرض الباحث مجموعة الخطط على المختصين والمحكمين وتم الاطلاع على مقترحاتهم وملحوظاتهم وبناء على ما أبداه المختصون، قام الباحث بتعديل بعض التغيرات المطلوبة، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

3.صياغة الاهداف السلوكية

تعرف الاهداف السلوكية بأنها: محاولة تحديد المواقف المراد اظهار السلوك فيه ومعايير القبول وشروط تنفيذه(قطامي وآخرون،2003: 99) وتعد صياغة الاهداف السلوكية مهمة في اعداد أي برنامج تعليمي، إذ توضح ما يتعلمه الطالب عند نهاية عند انتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج (مرعي، 2000: 224) وقد اعد الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني، التي تم تدريسها ضمن الخطط التدريسيه بين مستويات تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) وقد ادرجت داخل الخطط التدريسية.

4.اداة البحث:

ان الاختلاف في طبيعة البحوث يفرض على أي باحث ان يستعمل مجموعة من الادوات دون غيرها، ويحتاج تحديد الاداة التي تمكنه من جمع البيانات الاساسية لتحقيق هدف البحث، إذ ان كل موضوع بحث تناسبه اداة معينة. (الجابري، وداود،2015: 113) وعليه يتطلب البحث الحالي من الباحث اختبارا بعديا لقياس قدرة الطلاب على تصحيح الاخطاء في مادة الاملاء التي قدمها الباحث لدى مجموعتي البحث، لذا اعد الباحث اختبارا بعديا في ضوء مستويات الاهداف السلوكية، ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة والزمن المستغرق في تدريس هذا المحتوى.

5.صياغة فقرات الاختبار:

اختار الباحث نمط الاختبارات الموضوعية في صياغة فقرات الاختبار وصاغ الباحث (30) فقرة موزعة على ثلاثة اسئلة، يتكون السؤال الاول من(10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد التي توصف بقدرتها على تغطية اكبر قدر ممكن من المادة وسرعة تصحيحها، ويتكون السؤال الثاني من (10) فقرات من نوع التكميل التي توصف بأنها سهلة الاعداد والتصحيح، وتشمل جزءا كبيرا من المنهج ، اما السؤال الثالث فكان قطعة املائية تحتوي على(10) كلمات مخطوءه ومحددة وعلى الطالب ايجادها وتصحيحها.

6.صدق الاختبار:

هو أن يقيس الاختبار ما اعد لقياسه" (عودة،2002: 282)، ولذا عرض الباحث الاداة بصورتها الأولية مع محكات التصحيح من طريق استبانة اعدها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية، وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار، وقد حصلت جميع فقرات الاختبار على اتفاق الخبراء بنسبة(80%)مع الاخذ بملاحظاتهم، اذ عدل بعض الفقرات مع اجراء تعديلات بسيطة في صياغتها اللغوية

7.ثبات الاختبار

يقصد بالثبات هو درجة الاتساق في مقياس السعة موضوعة المقياس من مرة لأخرى فيما لو اعددنا تطبيق الأدوات لعدد من المرات، أو هو مختصر دقة المقياس، وهو من المقومات الأساسية للاختبار الجيد إذ مفترض اعطاء الاختبارُ النتيجة عينها، إذ ما أعيدَ الاستعمال مرة اخرى في اوقات مغايرة. (علام،2006: 102)، وللتأكد من ثبات الاختبار استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ كونها تعد مؤشرا للتكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي او التجانس، وهي تعطي الحد الادنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، وكلما كانت درجة معامل (الفا كرونباخ)مرتفعة ، دل على ثبات الاختبار (عبد الهادي،2002: 108) وبعد ان حسب الباحث معامل الثبات على وفق هذه الطريقة ظهر ان معامل الثبات كان (0،84) وهو معامل ثبات جيد.

8.تطبيق الاختبار:

بعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاختبار الذي اعده لهذا الغرض على عينة البحث(التجريبية والضابطة)، وذلك يوم الخميس الموافق 2025/4/24الساعة 8,50 دقيقة صباحا، وقد اخبر الباحث عينة البحث قبل اسبوع من موعد الامتحان لغرض الاستعداد والتهيؤ، وقد استعان الباحث بمدرس المادة في عملية المراقبة .

9.الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث في عمليات بحثه وتحليله للبيانات الوسيلة الإحصائية التالية:

الاختيار التائي (T-test) لعينيين مستقلتين، مربع كاري (كا2)، معمل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة

فعالية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسن.

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

بعد الانتهاء من التجربة يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث، وتفسيرها، والتي تتضمن معرفة اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تصحيح الاخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

اولا: عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار النهائي على طلاب مجموعتي البحث وتصحيح الاجابات، تم استخراج الوسط الحسابي فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (40,833) وبانحراف معياري (3,345)، وأن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة يبلغ (26,350) وبانحراف معياري (7,501)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (9,158) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58).وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (5) نتائج الاختبار لطلاب لمجموعتي البحث في اختبار الاملاء البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	40,833	3,345	58	9,158	1,96	دالة إحصائياً عند (0,05)
الضابطة	30	26,350	7,501				

تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي عرضها الباحث اتضح تفوق المجموعة التجريبية التي درست الاملاء باستراتيجية(التناقض المعرفي) على المجموعة الضابطة التي درست الاملاء بالطريقة التقليدية ويفسر الباحث نتيجة بحثة بالاتي:

1. وفرت استراتيجية(التناقض المعرفي) جو تعليما فعالا، مما جعل اطلاب اكثر مشاركة في درس الاملاء، مما كان اه الاثر الايجابي في تصحيح الاخطاء الاملائية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.
2. قدمت استراتيجية (التناقض المعرفي)المادة العلمية بنحوٍ يتناسب مع قدرات الطلاب واهتماماتهم، واتاحت لهم المشاركة والفهم والاستجابة للأنشطة، مما خلق جوا من الحيوية بين طالب يسأل ويجيب ويحلل ويعقب على تحليلهن مما يؤدي الى اثارة تفكيرهم..
3. ساهمت استراتيجية التناقض المعرفي على تعديل افكار الطلاب واثرائها، فضلا عن توليد افكار جديدة مكنتهم من التقصي عن الحقائق والبحث عن الاجابات الصحيحة .
4. اضافت استراتيجية التناقض المعرفي اسلوبا لم يعهده الطلاب من قبل مما ساعدهم على اكتشاف الحقائق والمعلومات من تلقاء انفسهم، ومن ثم تنظيمها وترتيبها وتصنيفها في بنيتهم المعرفية.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. تعود استراتيجية التناقض المعرفي الطلاب على البحث والاستقصاء لاكتشاف افكار جديدة وتثير روح المنافسة بين الطلاب.
2. ان تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء باستراتيجية التناقض المعرفي كان له اثر كبير في تحصيلهم الدراسي.
3. تتفق اجراءات التدريس على وفق استراتيجية التناقض المعرفي مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على جعل الطالب المحور الاساس في إدارة العملية التعليمية، كما تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
4. تجذب استراتيجية التناقض المعرفي انتباه الطلاب وتزيد من تفاعلهم خلال الدرس .

التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. اعتماد استراتيجية التناقض المعرفي في تدريس مادة الاملاء، كونها تؤدي قد الى نتائج ايجابية في تصحيح الاخطاء الاملائية.
2. القيام بدورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على كيفية التدريس باستراتيجية التناقض المعرفي تحت اشراف مدربين مؤهلين من تدريسي الجامعة.
3. ضرورة تأكيد مشرفي اللغة العربية الاختصاص في اثناء زياراتهم الميدانية للمدارس المتوسطة والثانوية على اهمية تطبيق مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استراتيجية التناقض المعرفي في تدريسهم.

4. التركيز على النماذج، او الاستراتيجيات، او الطرائق الحديثة؛ للإفادة منها في تصحيح الاخطاء الاملائية ولجميع المراحل الدراسية.

المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح البحث الاتي:

1. اجراء دراسة للمقارنة بين استخدام استراتيجيتين مختلفتين في التدريس، احداهما استراتيجية التناقض المعرفي، ومعرفة مدى فاعليتها في عدد من المتغيرات.
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل ومواد دراسية اخرى.
3. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان متغير الجنس.

المصادر:

- ابن منظور،جمال الدين ابي الفضل محمد بن كرم،(2003): لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر، وعبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان.
- احمد، حافظ فرج(2007): الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، عالم الكتب للنشر، القاهرة- مصر.
- امبو، سعيدي، وعبد الله الحوسنية.(2016). استراتيجيات التعلم النشط(180)استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- البلوشية، خديجة بنت احمد(2007): التدريس بالمتناقضات ، مسقط – سلطنة عمان
- الجابري، كاظم كريم(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة، العراق.
- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام (2015): مناهج البح العلمي، دار الكتاب والوثائق، بغداد- العراق.
- الجباريين، احمد(2004): الاخطاء الاملائية والنحوية الشائعة لدى طلبة الصف الاول الثانوي في مديرية التربية جنوب الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، فلسطين.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان – الاردن
- الجوجو، الفت،(2004): اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الاداء الاملائي لدى طالبات الصف الخامس الاساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية، غزة.
- الحلاق، علي سامي،(2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- الحيلة، محمد محمود، ومحمد ذبيان الغزاوي، تصميم التعليم نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر، الاردن.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، العراق.
- زاير، سعد علي، وآخران(2016): الاملاء العربي مشكلاته قواعده طرائق تدريسه، دار صفاء للنشر، الاردن.
- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز(2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار مصر مرتضى، بيروت- لبنان.
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2016): المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

- زاير، سعد علي، ونعمة دهش فرحان الطائي(2014):علم اللغة التطبيقين دار الرضوان للنشر، عمان.
- السعدني، عبد الرحمن عودة(2006): التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- سعيدي،عبد الله بن خميس(2009):طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، كلية التربية، جامعة السلطان.
- الشمري، هدى علي جواد، و سعدون محمود الساموك(2005): الطرق العلمية لتدريس الحديث والسيرة والفقه من التربية الاسلامية، دار وائل للنشر، عمان- الاردن
- صلاح، سمير يونس، وسعد الرشيدي(2005):التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- عبد الرحمن، انور حسين، وعدنان حقي زنكنه(2007):ا لانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الرشيد للنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
- عبد الغني، ايمن امين(2012): الكافي في قواعد الاملاء والكتابة، دار التوثيقية للتراث، القاهرة – مصر.
- عبد الهادي، نبيل(2002): مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،ط2، دار وائل للنشر، الأردن.
- العبوسي، تهاني، ورؤوف العاني(2013): اثر استراتيجية الاحداث المتناقضة في تنمية مفاهيم والاتجاهات العلمية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا في الاردن، مجلة النجاح للأبحاث، مجلد(1)، العدد27).
- عبيدات، ذوقان، واخرون (2013): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دار الفكر، عمان – الاردن.
- العجرش، حيدر حاتم فالح(2011): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، بحث غير منشور، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- العزاوي، رحيم يونس كرو(2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، الاردن.
- عطية، محسن علي(2008): مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود(2006): القياس والتقويم التربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة –مصر.
- عودة، احمد سليمان(2002):القياس والتقويم في العملية التدريسية، مطبعة عمان، الاردن.
- القاعور، ابراهيم(1996): المعاصر في طرائق التدريس، مركز الفرقان الثقافي، اربد- عمان.
- قطامي، يوسف، واخرون(2003): اساسيات تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الاردن.
- قطاوي، محمد ابراهيم، (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر.
- اللولو، فتحية صبحي سالم(2006): استراتيجيات حديثة في التدريس، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ماضي، ايمان حمدي محمد(2011): (اثر مخططات التعارض المعرفي في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسالة الوراثية لدى طالبات الصف العاشر(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة- فلسطين.
- مرعي، توفيق احمد(2000): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- ملح، سامي محمد(2006): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- الهاشمي عبد الرحمن(2008): تعلم النحو والاملاء والترقيم، ط2، دار المناهج للنشر، عمان – الاردن.
- الهواري، صلاح الدين(2007): المعجم الوسيط المدرسي ، دار البحار للنشر ، بيروت – لبنان.

The Effect of The Cognitive Contradiction Strategy on Correcting Spelling Mistakes Among Second-Year Middle School Students

Dr. Jassim Hasan Fahed Faraj
Ministry of Education / Directorate of Education Rusafa First
Jassem.Hasan1103b@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
009647703406770

Abstract:

The current research aims to identify the role of star-shine in spelling correction among second-grade students. A quasi-experimental research method was used. The researcher, Qasdi, selected Ashur Intermediate School for Boys, affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa 1. The research sample consisted of (60) students, with (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The research explored two possible outcomes (Chronological age calculated in months, the educational attainment of the parents, and the students' grades for the previous academic year), and the researcher tried to control a number of variables by previous studies and literature that may affect this type. After the researcher identified the scientific material for the dictation material in the Arabic language book prescribed for teaching second-grade intermediate students for the academic year (2024-2025) in Iraq, The researcher prepared a final test as a tool for his research after verifying its validity and reliability. He applied it to the experimental and control research groups at the end of the experiment. Using the t-test for two independent samples, the study resulted in the following result: There is a students who studied the spelling material the cognitive contradiction strategy and the average traditional way, in favor of the experimental group at the (005) level. In light of the result and its interpretation, the researcher made a number of conclusions, recommendations, and suggestions that support the educational process.

Keywords: Cognitive contradiction strategy, spelling correction, middle school students.